من شعر الطبني محمد بن الحسين
تقــديم وجمــع
(300 هــ- 394 هــ)

الأستاذ الدكتور: امحمد بن لخضر فورار
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر- بسكرة

نحاول أن نتناول في هذا المقال موطن الشاعر، ثم نتطرق إلى سيرته، وما بقي من نتاجه المبثوث في ثنايا بعض المصادر التي اهتم أصحابها- على قلتهم- بالشاعر محمد بن حسين الطبني وأعلام أسرته، الذين برزوا في بلاد الأندلس بخاصة.

ولعل الهدف من ذلك هو إعلام الدارس والقارئ بأدباء المغرب الأوسط، والعمل على بعث نتاجهم وتوثيقه.

موطن الشاعر أبي مضر الطبني:

طبنة أعظم بلاد الزاب، بينها وبين المسيلة مرحلتان، ومن لمسيلة إلى مَقَّرة ومن مقّرة إلى طبنة مرحلة، وهي حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع والقطن والحنطة والشعير، وعليها سور تراب، وبها أخلاط من الناس، وبها صنائع وتجارات، ولأهلها تصرف في ضروب من التجارات والتمر وسائر الفواكه بها كثير.

وهي مدينة كبيرة ولها حصن قديم عليه سور من حجر جليل ضخم متقن البناء من عمل الأول، ولها أرباض واسعة، وهي مما افتتح موسى بن نصير حين دخل بلاد إفريقية فبلغ سبيها عشرين ألف رأس، وتشق طبنة جداول الماء العذب، ولها بساتين كثيرة فيها النخل والثمار، ولها نهر يشق غابتها، وقد بني له صهريج كبير يقع فيه وتسقى منه جميع بساتينها وأرضها، ولم يكن من القيروان إلى سجلماسة مدينة أكبر منها(1).

وبنو الطبني أصلهم من طبنة(2)، قاعدة الزاب، فنسبوا إليه، ومنهم: محمد بن حسين التميمي الطبني- موضوع المقال- ومحمد بن يحي بن أبي مضر الطبني، وأبو

مروان عبد الملك ين زيادة الله الطبني، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز أبي زيادة الله الطبني، وسنخصهم بالدراسة في غير هذا المقال.

التعريف بالشاعر:

هو أبو مضر محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمي الحماني من بني سعد بن منة بن تميم الطبني[3]، وكناه ابن سعيد((أبا مضر))، وكناه ابن بشكوال((أبا عبد الله))[4].

ولد أبو مضر سنة ثلاثمائة للهجرة[5]، بطبنة وبها نشأ وتلقى تعليمه الأول وبقي بها إلى أن بلغ إحدى وثلاثين سنة[6]، ثم رحل عنها قاصدا الأندلس، ودخل قرطبة واستوطنها، في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله[7]، ثم في عهد ابنه الخليفة الحكم[8] بل ومن شعرائه، ويشير صاحب الجذوة أنه((كان في أيام الحكم المستنصر بالله))[9]، وقد كلفه بالقيام بمأمورية ببَرّ العدوة، واستصحاب غالب بن عبد الرحمن الناصر لدين الله[10]، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة[11]، وبعد عودته إلى قرطبة، في عهد ابنه الخليفة هشام المؤيد بالله[12]، زمن الدولة العامرية[13]، نقل ابن سعيد في المسهب ((أنه وفد على المنصور من طبنة قاعدة الزاب فاستوطن حضرته))[14]، وقد ولاه الشرطة،((وكان له اتصال بآل عامر وحظوة عندهم، وتولى الشرطة بعهدهم))[15].

يتميز أبو مضر الطبني بمجموعة من الصفات مكنته من أن يكون مقربا لدى خلفاء بني أمية والحاجب المنصور، يذكرها ابن حيان في قوله:((كان أبو مضر نديم محمد بن أبي عامر، أمتع الناس حديثا ومشاهدة، وأنصعهم ظَرفا، وأحذقهم بأبواب الشحذ والملاطفة، وآخذهم بقلوب الملوك والجلّة، وأنظمهم لشمل إفادة ونجعة... له في كل ذلك أخبار بديعة من رجل شديد الخَلابة، طريف الخَلوة، يُضحك من حضر، ولا يضحك هو إذا ندر))[16].

بهذه الصفات حظي أبو مضر بمكانة لدى الملوك والجلة، يذكر ابن سعيد أنه ((شرب يوماً مع المنصور بن أبي عامر فغنت قينة ببيتين من شعره:

صدفت ظبية الرّصافة عنّا وهي أشهى من كلّ ما يتمنّى
هجرتنا فما إليها سبيـــل غير أنّا نقول: كانت وكنّــا

فاستعادها أبو مضر، فأنكر ذلك المنصور، وعلم أن هيبته لم تملأ قلبه، فأومأ

إلى بعض خصيانه، فأخرج رأس الجارية في طست، ووضعه بين يدي الطبني، وقال له المنصور: مُرها فلتعد، فسُقط في يده))[17].

امتد بأبي مضر الطبني العمر إلى أن شهد المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته، وفيه قال ابن سعيد:((هو أصل بني الطبني أهل: البيت الشهير بقرطبة))[18]، وتوفي في غداة يوم الإثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة[19].

يعد أبو مضر الطبني الزابي، المستوطن قرطبة،((من بيت أدب وشعر وجلالة ورياسة))[20]، وقد خلف أولادا نجباء اشتهروا بالأدب والفضل كوالدهم– وسنخصهم بالدراسة في غير هذا المقال– يقول عنه صاحب الجذوة:((وله أولاد نجباء مشهورون في الأدب والفضل))[21]، ويؤكد ابن سعيد ما ذكره الحميدي، يقول:((وله أولاد نجباء مبرّزون في الأدب والفضل))[22].

مصادر شعره:

كان أبو مضر محمد بن الحسين الطبني واسع الأدب والمعرفة، ذكره ابن الفرضي أنه((كان حافظا للأخبار عالما بالأنساب شاعرا محسنا على قدرة بالأدب)) [23]، وورد في الذخيرة((بأنه رفيع الطبقة في صنعة الشعر))[24]، ووصفه الحميدي بأنه ((شاعر مكثر وأديب مفتن))[25]، وورد في المغرب((أنه من بني حمان، شاعر مكثر، وأديب مفتنٌّ))[26]. إذا فهو شاعر مكثر ومفتن حتى قال فيه ابن بشكوال:((إنه لم يصل إلى الأندلس أشعر منه))[27]، وذكر في كتاب أعلام الجزائر بأنه((شاعر محسن، أديب بارع... كان من شعراء الخليفة الأموي الأندلسي الحكم بن عبد الرحمن الناصر))[28].

نستخلص ممن ترجموا للشاعر أبي مضر أنهم لم يذكروا له ديوان شعر، فقد كانوا يصفونه بعبارات تدل على أنه شاعر عالي الطبقة، وعالم ذو مكانة، ونحن لم يصل إلينا إلا النزر اليسير من شعره الكثير، وفيه دلالة على((خفة روح وانطباع نادر))[29]، علاوة على حسنه وجودته.

لقد ضاع من شعر أبي مضر محمد بن حسين الكثير فيما ضاع من تراثنا، وما بقي منه تناثر في المصادر المختلفة من كتب الأدب والتراجم والتاريخ وغيرها، منها: كتاب المقتبس لابن حيان، وكتاب التشبيهات لابن الكتاني، والجذوة للحميدي، والمغرب لابن سعيد.

وقد أسعفتنا هذه المصادر من جمع أبيات، ومقطوعات، وأجزاء من قصائد بلغت ثمانية وثمانين بيتا شعريا، والآفاق مفتوحة لدراسة وجمع نتاج الطبني أبي مضر المغمور، وأفراد أسرته المتميزين، في الأندلس بعلمهم وأدبهم وشعره.

من شعره المجموع:

بلغ عدد أبيات شعر أبي مضر الطبني المجموع سبعة وثمانين بيتا، رتبتها وفق المنهج التالي:

1- تتصدر كل مقطوعة أو أبيات رقما خاصا بها.

2- أثبت جزءا من القصيدة أو المقطوعة أو الأبيات كاملة وفق وجودها في المصدر الذي دونت فيه، وضبطت ما كان بحاجة إلى ضبط لتسهيل قراءة وفهم الشعر.

3- قدمت المقطوعة الأولى في الترتيب حسب قوافيها تبعا لحروف الهجاء، معتمدا التدرج على حركة الروي ضمن القافية الواحدة من الساكن إلى المفتوح فالمضموم ثم المكسور، وإذا تساوت مقطوعتان قدمت أيهما بحرها حقه التقديم.

4- وثقت كل نص من مصدره وأثبت ذلك في التخريج.

5- أشرت إلى بحر كل جزء من القصيدة أو مقطوعة أو أبيات في الجهة اليسرى بعد رقمها.

6- رتبت الهوامش والتعليقات، وعرفت باختصار شديد بالأعلام التي رأيت أنها بحاجة إلى ذلك، وأشرت لمصادر ترجمتها.

قافية الباء

-1-

قال محمد بن الحسين الطبني في الخوف والمهابة: الطويل

ورابط جأشٍ ليلُه غير ساهرٍ توعَّدتَه ضاقت عليه مذاهبُه

يبيتُ على بأيِ المحلِّ مروَّعا كأن صباها والجنوبَ تُطالبه

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 471.

قافية الجيم

-2-

وكان من أحسن ما مدح به الخليفة الحكم، في قصيدة مطولة، استهلها بقوله:

الكامل

عرف الدّيارَ وراح غيرَ مُعَرج صَدّ الخليِّ يشوبه نظر الشَّجي

قسمَ الضّميرَ على وقــوف مُرْمض وعلى مسير للجوانــح مزعــج

شوقٌ إقامته وشوق طعنُـــــه فمتى يرجي فُرْجة المتفــرِّج

هتفتْ مطوَّقة الجناح فهيَّجــت بعد النزوع دفين ذكرِ مُبهــج

طفقتْ تؤلِّف ما تفرَّق من جوى وتزيد في إنضاج قلب منضج

معشوقة التّفويف نُمِّق جيدهـــا ما بين موشيّ وبين مدبّـــــج

تُزهى بسلك عقدُه لم ينقطــــع وجُمانة المنظوم لم يتدحــرج

يابن الخلائف قد عرجتَ إلى المــدى بالبرّ والتّقوى بأكــرم مَعْــرج

ونصرتَ أمّةَ أحمــد وحملتهــــم بيض الوجوه على بياض المنهج

ولقد حفظتَ وديعـــة الله التـــــي استُودِعْتَ حفظ الخائف المتحرج

وفيها :

ما أنت إلاّ نعمةُ الله التـــــــي هي للغني والفقير والمرتجي

ولك البقاء فإنّ عيشك رحمـــةٌ للمسلمين وظلُّ عيش سجسج

فأبهج بفطرك في السّرور ولا تزل تطوي وتنشر ألف فطر مبهــج

حجبتْ لواحظُ من رآك، وقد رأت وضح الهلال لواحظٌ لم تحْجج

قمران نوَّر ذا الصّيام و رُدَّ ذا تحت المحاق له كعطْف الدُّملج

وعلى مجالسه برودُ فسيفــس وعليه برد مهابـــةٍ لم يتســج

ضربت جلالته رواقا محــرما كرواق حافات السّماء المسرج

ما استكبر الرّاءون بهجة ملكه إلاّ استقلّ له عظيم الزّبــرج

يا أيّها الملك الذي في وصفــه يُعطي البيان لسان كل ملجلج
تهتزٌ أعواد المنابــر حَنَّـــة منه إلى قدميْ أغرٍّ أبلــــج

وقال في مدح هشام بن الحكم:

حصّــن بـــه دين النّبي محمّد وأقِــم به أَوَد الزّمان الأعوج
لهجَت ببيعته النّفوسُ فأخْذُهــا من واجب الأشياء لو لم تلْهج
عُود النّبوة والخلافة أصلُـــه فالفرعُ من تلك العروق الوشّج
وإذا تبلَّج وجهُ صبحٍ مقبـــل فالشّمس تحت ضيائه المتبلّج
هو زهرة الدّنيا وباب سرورها فأعهد وسُرّ به الأنام وأبهج
وارم المشارقَ باسمه فليفتحن ما بين مصر إلى بلاد الرّخَّج
يا ربّ بلّغه جميع رجائـــــه لأبي الوليد وزِده ما لم يرتــج
ليدمْ سراجُ الله في هذا الورى فضياؤُه من فضل نور المُسْرِج

التخريج: ابن حيان. المقتبس. 83- 84.

قافية الحاء

-3-

قال أيضا: الخفيف

دَمعُها وابـــل كدَفق العزالي من جفونٍ ليست ترَى بشِحَاحِ
فلَــكُ دائــرُ الــبروجِ فمـــا ينفــكُّ فيــه سماكـــهُ مِـــن سبَـــاح

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 129.

قافية الدال

-4-

قال أبو مضر الطبني في المياه الجارية: الكامل

وكأنَّ مَجـــرى الماءِ بين سُطُوحـــه مجرى مياهِ الوصلِ في كبد الصَّدي
في مِثْلِ أصراحِ الزّجاج مُرخَّم ومُسَطَّحٌ يحكي احمـــرارَ المجسدِ

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 108.

-5-

قال أبو مضر الطبني في وصف القصر: الكامل

عُقِدَتْ أهلَّةُ بَهوه فكأنّهـــا عُقَدُ الشُّنوفِ على خدودِ الخرَّدِ
من تحتها عُمدُ كأنَّ فريدَها من جوهرٍ ولآلىءٍ و زَبرجد
تحكي الحسانَ قدودُها لكنّها في خَلقها ليست بـــذاتِ تأوُّد
وكأنّما قُضبانهُ اللاتي سمت تبغي مناجاةَ النّجوم الوقّــد

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 120.

قافية الراء

-6-

وأحسن ما أختار ابن سعيد من شعره، زمن الحاجب المنصور، قوله: الخفيف

اجتمعنا بعد التَّفرق دهرًا فظلِلنا نقطِّع العمــر سكـــــرًا
لا يراني الإله إلاّ طريحاً حيث تلقى الغصون حولي زهرا
قائلاً كلّما فَتحتُ جفوني من نعاس الخُمار: زدني خمرا

التخريج ابن سعيد . المغرب . 1: 207.

-7-

قال في مدح الخليفة الحكم بن عبد الرحمن الناصر: الكامل

نظر الإله إلى البرية رحمــــــةً فاختار أفضلها لها وتخيّــــرا
ملك أقام العدل في أيّامــــــه سوقا فصار الحقُّ فيه متجــــرا
لم يجر طيّب ذكره في مجلس إلا حسبتَ به الهــواء تعطَّــرا
ملأ العباد سناؤُه و ثنــــاؤه عدلا فأكسد مسكها والعنبـــرا
لا يبتغي السّاري دليلا نحــوه فالبدر من لألائه قــد أسفـــرا
يجلو ظلام الليل نور جبينــه فكأنّ مرتتق الدُّجنَّة فجّـــــــرا
لا زالت الأيّامُ أعظم حظِّهـــا في الدّهر أن تُطوى لديك وتُنشرا
قرّت عيونُ المسلمين بغــرةٍ زهراء تسلكهم سبيلا أزهـــرا
أبصارهم تجلو سرورا ظاهرا وقلوبهم تجني سرورا مضمرا
فلو أنّ أركان السّرير كواكب يشرقن لاستحققت منها أكثـــرا

غيرُ النّكير وأنت شمس للهدى أن تقتدي شمس الضّحى لك منبرا

التخريج ابن حيان. المقتبس. 60.

قافية الطاء

-8-

وقال أبو مضر في مدح الخلفة هشام المؤيد: الكامل

بخلتْ بجوهرِ لفظها أن يلقـطا لما رأتْه من الجواهر أبسطـا

يأيّها الملك المتوّجُ بالهـدى نورا على غسق الظّلام مسلَّطا

صلْ عيدكَ البهيج السّنـا في غبطـة وازدد من الأعياد ألفا مُغْبَطـا

أمـل الفُضـول ومنيـةُ الأعـوام أنْ يُطوى لديك مدى الزّمان ويبسطا

عيدٌ أتاك الغيث فيه مُسلِّمـا وفَدَ السُّرور به فصحَّ وأفرَطـا

ولو أنَّ ساقي الأرض جودك دونـه أمِنتْ مدى أيّامـها أن تقحطـا

وأشدْ بذكر أبي الوليد فشِدْ به مجـدا هشاميًّا وعزًّا أغبطـا

ما فوق بيعته مدى أمنيَّـة ممّن تسامى في المنى وتشططا

نعم الذّخيرة للعزائم تُنتَضـي دون الخلافـة والمنابـر تُمتَطى

نظرت قريش في كريم نظامها فرأته منه في القـلادة أوسطـا

آبؤنا والأمّهات له الفـدى ما أكرم المرجوَّ منه وأغبطـا

هي بيعة الرّضوان تحيي كلَّ مـن أصفى و يقتُـل سيفُها من خلَّطـا

أربط بها الأيدي فإنّ قلوبنـا مكفيةٌ بودادها أن تربطـا

شرطتْ محبَّته على أهل النّهـى ما لا يكاد مُوثَّق أن يشرُطا

التخريج: ابن حيان. المقتبس. 94- 95.

قافية الفاء

-9-

قال أبي مضر في وصف القلم: المنسرح

بمُرهَفٍ يستمـــدُّ مُرهَفَـــةً مُذلّق الخدِّ ناحل الطَّـــرْفِ
ينشر سرَّ الضّمير عاملُـــه كالدّمع يُبدي سرائر الكَلَف
لولاه ما قُيِّدت ولا انطلقت على اللّيـــالي مآثـــر السَّلف
كأنّ أنقاســـه بناصعـــها سواد شعرٍ في الخدِّ منعطف

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 493.

-10-

وفي رثاء لابن أبي عامر عن حسن بن أحمد المقتول قال: البسيط

لاشكّ أنّ سجال الحـــرب مختلـــف
فيما روى النّاس مذ كانوا ومذ عرفُ
هوِّن عليك فنصر الله يعقبـــه يا ربَّ كره إلى المحبوب ينصرف
لو هلك النّاس لا ينفعك هلكهم فأنت وحدك عنهم كلّهم خلـــــف
لله عندك عادات سيكملهـــــا فعادة الله قسمٌ ليس ينحــــــرف
كم قد رأينا الّذي لا يرتقي سبـــبا
إلى رضا بجميـــل الصّنـــع يأتلف

التخريج: مؤلف مجهول. من كتاب مفاخر البربر. 23.

قافية القاف

-11-

قال أبو مضر الطبني في وصف الحمام: الكامل

قُمْريّةٌ دعتِ الهوى فكأنّمـــا نطَقَت و ليس لها لسانُ ناطقُ
غنَّت فحببتِ الأراكَ كأنّما فوق الغُصونِ حبابةٌ ومخارق

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 99.

-12-

قال أبو مضر الطبني : الكامل

لحنينهـــــــا حنَّ الفــؤادُ التّائقُ وبكى الكئيبُ المستهامُ الوامقُ

أنَّت أَنينَ مُغَـــــرَّبٍ عن إلفِــهِ ودموعها مثلُ الجمان سوابق

تبكي ويضحك تحتَ سَيَــلِ دمــوعــها زَهرٌ تبسّمَ نَــورُهُ و شقائــق

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 128.

قافية الميم

-13-

قال أبو مضر الطبني في صحيفة: البسيط

كأنّها الرّوضةُ الغناء قد وكَفتْ فيها الغوادي بتسكابٍ من الدِّيم

بكت عليها عُيــون المُزْن فابتسمــتْ عن أُقحُوان كحُسْن الثّغر مُبتَسم

كأنّ أحرُفَها الأصداغ قد عُطفَت في خدٍّ ريمٍ بكفِّ الحسن مُلتَطم

التخريج: ابن الكتاني. التشبيهات. رقم 485.

قافية النون

-14-

وقال الشاعر في الهجاء: الوافر

ووَغْد إن أردتُ له عِقابــا عفَا عن ذنبِه حَسبي وديني

يؤنبنــي بِغَيبَة مُستطيــــل ويلقاني بصفحة مستكيـــن

ولولا الحلم - إنّ له لجامًا- لداس الفحل بطن ابْن اللَّبون

وقالوا قد هَجاك فقلت كلب عوى جهلا إلى ليث العرين

التخريج: الحميدي. جذوة المقتبس. 50- 51.

الهــوامش وتعليقات:

1- انظر: الحميري. الروض المعطار في خبر الأقطار. تحقيق إحسان عباس. دار القلم للطباعة بيروت. 1975. ص 387، الإدريسي. القارة الإفريقية وجزيرة الأندلس، مقتبس من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. تحقيق إسماعيل العربي. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1983. ص 164.

2– انظر تراجم الثلاثة: ابن بسام. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة. تحقيق إحسان عباس الدار العربية للكتاب. ليبيا– تونس. ط1. 1979. ق1 م1 ص 535– 548، ابن سعيد. المغرب في حلي المغرب. تحقيق شوقي ضيف. دار المعارف. مصر. ط3. 1978. ج1 ص 206– 207.

3– انظر: ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس. الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر. 1966. ص 2: 118، ابن بشكوال. كتاب الصلة. الدار المصرية للتأليف والترجمة. 1966. ص 594، ابن سعيد. المغرب. 1: 206، الحميدي. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. الدار المصرية للتأليف والترجمة. 1966. ص 50، مؤلف مجهول كان حيا (سنة 712 هـ). نبذة تاريخية في أخبار البربر في القرون الوسطى، منتخبة من المجموع المسمى بكتاب(مفاخر البربر). تحقيق ليفي بروفنسال. الرباط. 1934. ص 23. ابن الكتان. كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس. تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة. بيرزت. ص 303، عادل نويهض. معجم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر. مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر. بيروت. لبنان. ط3. 1983. ص 203. محمد بن رمضان شاوش، والغوثي بن حمدان. إرشاد الحائر إلى آثار أدباء الجزاير. طبعه وإشهار. داود بريكسي. تلمسان. ط1. 2001. ص 45.

4– ابن سعيد. المصدر نفسه. 1: 206، ابن بشكوال. المصدر نفسه. 594.

5– ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس. 2: 118.

6– يحدد ابن بشكوال تاريخ سفر أبي مضر محمد بن الحسين إلى الأندلس سنة 325 هـ، وأما ابن الفرضي فيحدده سنة 331 هـ، ونحن نرجح ما أورده ابن الفرضي وذلك لأنه مزامن للشاعر.

7– ولد عبد الرحمن الثالث سنة 277 هـ، وتربى في كنف جده عبد الله الذي خلفه في الحكم بعد وفاته سنة 300 هـ، وهو شاب في منتصف الرابعة والعشرين، وأقبل أعمامه وأعمام أبيه جميعا على مبايعته، وأثنوا عليه بكل جميل. استطاع عبد الرحمن أن يمسك بزمام الأمور ويوطد أركان الدولة الأموية في الأندلس وذلك بعدما أعلن نفسه خليفة سنة 316 هـ باسم عبد الرحمن الناصر لدين الله. ودام حكمه زهاء خمسين سنة. ومن أهم منشآته بناؤه مدينة الزهراء. انظر ترجمة: مؤلف مجهول. أخبار مجموعة في فتح

الأندلس وذكر أمرائها. تحقيق إبراهيم الأبياري. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة. بيروت. 158- 153، ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس. 1: 7، الحميدي. جذوة المقتبس. 42- 41، ابن عذارى. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب. تحقيق. ح. س. كولان. وليفي بروفنسال. دار الثقافة. بيروت. ط4. 1983. ج2 ص 120، 150، 157، ابن سعيد. المغرب. 1: 181- 186، المراكشي. المعجب في تلخيص أخبار المغرب. تحقيق محمد سعيد العريان. القاهرة. القاهرة. 1960. ص 45، ابن الآبار. الحلة السيراء. تحقيق، حسين مؤنس. الشركة العربية للطباعة والنشر. ط1. 1963. ج1 ص 197، ابن الأثير. الكامل في التاريخ. دار الطباعة المنيرة. 1357هـ. ج 8 ص 335- 336، ابن الخطيب. أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام. تحقيق ليفي بروفنسال. دار المكشوف. لبنان. ط2. 1956. ص 28، ابن خلدون. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. تحقيق عبد الكريم وحسن الزين. دار الكتاب اللبناني. بيروت. 1968. ج4 ص 289، ابن ثغري. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. دار الكتابة المصرية. 1966. ج3 ص 330، المقري. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب. دار صادر. بيروت. 1968. ج1 ص353- 373.

8- هو الحكم بن عبد الرحمن، يكنى أبا المطرف، ويلقب بالمستنصر بالله الخليفة الأموي المشهور، ولد بقرطبة سنة 302 هـ، وولي الخلافة بعد أبيه الناصر لدين الله سنة 350 هـ، كان عالما بأمور الدين، ملما بالآداب والتاريخ ضليعا في معرفة الأنساب، توفي سنة 366 هـ. انظر: ابن الفرضي. المصدر نفسه. 1: 7، الحميدي. المصدر نفسه. 42- 46، الضبي. بغية الملتمس. 18، المراكشي. المصدر نفسه. 51- 61، ابن الأثير. المصدر نفسه. 9: 677، ابن سعيد. المصدر نفسه. 1: 166، ابن الأبار. المصدر نفسه. 1 :200- 202، ابن خلكان. وفيات الأعيان. 4: 369- 372، ابن عذارى. البيان المغرب. 2: 233- 253، ابن الخطيب .المصدر نفسه. 41، ابن خلدون. المصدر نفسه. 4: 144، ابن العماد. شذرات الذهب. 3: 55- 56.

9- الحميدي. جذوة المقتبس. 50.

10- هو غالب بن عبد الرحمن الناصري، أحد أمراء البحر، ومولى الخليفة الناصر لدين

الله، أضحى أيام الخليفة الحكم من أكابر رجالات الدولة، ثم صار حاكم الثغر الأعلى، مقره مدينة سالم، وأراد المنصور أن يتألفه ليستعين به، حيث كان غاب من فرسان الأندلس العظام، فتزوج ابنته أسماء، ولكن سرعان ما اختلفا وقتل غالب من قبل صهره سنة 371 هـ. انظر تفاصيل ذلك: ابن حيان. المقتبس في أخبار بلد الأندلس. تحقيق عبد الرحمن الحجي. دار الثقافة. بيروت. ص 24 هامش 3، ابن عذارى. البيان المغرب. 2: 278– 279، ابن الخطيب. المصدر نفسه. 62– 65، محمد عبد الله عنان. دولة الإسلام في الأندلس، الخلافة الموية والدولة العباسية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ص 496– 498، فورار امحمد بن لخضر. الشعر الأندلسي فقي ظل الدولة العامرية. مطبعة دار الهدى. عين أمليلة. الجزائر. 2009. ص 28.

11– ابن حيان. المقتبس في أخبار بلد الأندلس. 96، 108– 109.

12– هشام بن الحكم المؤيد بالله، ولد سنة 356 هـ وتقلد الخلافة بعد وفاة أبيه سنة 366 هـ، وكان محمد بن أبي عامر هو المدبر الفعلي وصاحب السلطة إلى أن وقعت الفتنة سنة 399 هـ. انظر تفاصيل ذلك: محمد عبد الله عنان. دولة الإسلام في الأندلس، الخلافة الموية والدولة العباسية. 517– 420، فورار، امحمد. الشعر الأندلسي في ظل الدولة العامرية. 21– 35.

13– محمد بن عبد الله بن أبي عامر، الملقب بالمنصور معافري قحطاني، أصله من الجزيرة الخضراء قرب جبل طارق، وهناك ولد ثم قدم إلى قرطبة شابا، وبها درس وتثقف، وتقرب من الحكم المستنصر حتى ولاّه عدة مناصب، وغدا من رجالات الدولة العظام. وعند وفاة الحكم سنة 366 هجرية، تسلم المنصور زمام الأمور وإن بقي المؤيد الخليفة بالاسم فقط. غزا– كما تقول الروايات– سبعا وخمسين غزوة، ومات بمدينة سالم سنة 392 هجرية على أغلب الأقوال، وباني مدينة الزاهرة له ولوزرائه. انظر: الحميدي. جذوة المقتبس. 132– 131، ابن حيان. المقتبس. 42– 41، ابن بسام. الذخيرة. 4/ 1: 56، الضبي. بغية الملتمس. 117– 115، ابن عذارى. البيان المغرب. 2: 279– 256، ابن سعيد. المغرب. 1: 199– 203، المراكشي. المعجب. 72، ابن الأبار. الحلة السيراء. 1: 277– 278، ابن الأثير. الكامل. 11: 285، ابن الخطيب. أعمال الأع لام. 59، ابن خلدون. التاريخ. 4: 318– 321، المقري. نفح الطيب. 1: 399، ابن العماد.

شذرات الذهب. 3: 144، فورار امحمد. الشعر الأندلسي في ظل الدولة العامرية. 7-35.

14- ابن سعيد. المغرب. 1: 207.

15- ابن بشكوال. الصلة. 594.

16- ابن بسام. الذخيرة. 1/ 1: 536.

17- ابن سعيد. المغرب. 1: 207.

18- ابن سعيد. المصدر نفسه. 1: 206.

19- ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس. 2: 118، ابن بشكوال. الصلة. 594.

20- الحميدي. جذوة المقتبس. 50.

21- الحميدي. المصدر نفسه. 50.

22- ابن سعيد. المغرب. 1: 207.

23- ابن الفرضي. تاريخ علماء الأندلس. 2: 118.

24- ابن بسام. الذخيرة. 1/ 1: 536.

25- الحميدي. جذوة المقتبس. 50.

26- ابن سعيد. المغرب. 1: 206- 207.

27- ابن بشكوال. الصلة. 594.

28- عادل نويهض. معجم أعلام الجزائر. 203.

29- ابن سعيد. المغرب. 1: 207.